



مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (JAAUTH)

الموقع الإلكتروني: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



صيغ التكريس المدونة على الأبواب الوهمية للأفراد خلال عصر الأسرة الثامنة عشر

سنيه إبراهيم¹

حسام حجازى²

¹مدرس الإرشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس

²دكتوراه الآثار المصرية - مفتش الآثار المصرية - وزارة السياحة والآثار

معلومات المقالة	المستخلص
الكلمات المفتاحية تكريس؛ الأبواب الوهمية؛ الأسرة الثامنة عشر؛ الملكة حتشبسوت؛ الملك تحتمس الرابع.	تعد نصوص التكريس من أهم الصيغ التي توثق العلاقات الدينية وكذلك الاجتماعية منذ بداية الأسرات حتى نهاية التاريخ المصري القديم. وكلمة التكريس تعنى تخصيص شيء لغرض معين فكان التكريس في المقابر يحمل في طياته معاني دينية عميقة تهدف إلى تخليد ذكرى المتوفى وضمان استمراريته في العالم الآخر. وكان هناك عدة صيغ تستخدم للدلالة على لفظ التكريس، واختلفت هذه الصيغ من عصر لآخر من بينها صيغة (ir.n.f) والتي تشير إلى "ما فعله أو صنعه أو كرسه"، وصيغتي (di.sn)، (di.f) بمعنى "كرس - أعطى - خصص" وهي على صيغة sdm.f.
(JAAUTH) المجلد 28، العدد 1، ص 241-261.	ويشكل موضوع البحث أهمية في دراسة صيغ التكريس على الأبواب الوهمية خلال عصر الدولة الحديثة (من عهد الملكة حتشبسوت حتى نهاية عهد الملك تحتمس الرابع)، ودراسة أماكن تسجيل هذه الصيغ على الأبواب الوهمية. كما يهدف البحث إلى تحديد المناظر المصاحبة لنص التكريس.

مقدمة

كانت الأبواب الوهمية عند المصري القديم بمثابة مداخل الروح والمكان الرئيسي في المقبرة التي تقدم فيه القرابين إلى المتوفى وتقام عنده الشعائر الجنائزية وكذلك المكان الذي تقدم فيه القرابين التي تنتفع بها روح المتوفى، وظهرت الأبواب الوهمية كعنصر معماري واضح المعالم منذ بداية الأسرة الرابعة واستمر طوال فترة عصر الدولة القديمة والدولة الوسطى، وعلى فترات خلال عصر الدولة الحديثة، وقد عُرف الباب الوهمي في

اللغة المصرية القديمة $\overline{\text{pr}} \text{ } \overline{\text{r}} \text{ } \overline{\text{pr}}$ ، وسمى أيضاً $\overline{\text{pr}} \text{ } \overline{\text{r}} \text{ } \overline{\text{pr}}$ ، وكان يُصور على الأبواب الوهمية مناظر يصاحبها نصوص منها نصوص خاصة بصيغة تقديم القرابين htp di nsw وصيغة التكريس

(*dj.f* & *dj.sn*) ويهدف البحث إلى دراسة نصوص صيغ التكريس التي ظهرت على الأبواب الوهمية خلال عصر الأسرة الثامنة عشر من عهد الملكة حتشبسوت إلى نهاية عهد الملك تحتمس الرابع.

أهداف البحث

- 1- دراسة نصوص التكريس على الأبواب الوهمية خلال عصر الدولة الحديثة.
- 2- تحديد الصيغ المستخدمة في التكريس خلال عصر الدولة الحديثة وتحديدًا في عصر الأسرة الثامنة عشر.
- 3- تحديد المناظر المصاحبة لنص التكريس.

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج التاريخي من خلال الدراسة النظرية التاريخية في ظهور نصوص التكريس على الأبواب الوهمية خلال عصر الدولة الحديثة وتحديدًا عصر الأسرة الثامنة عشر بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي لصيغ التكريس على تلك الأبواب.

تقديم

اعتقد المصري القديم في استمرار الحياة بعد الموت ووجود عالم آخر وشكّل هذا الاعتقاد الكثير من المفاهيم لديه من حيث عمارة المقابر¹، حيث لم يقتصر الإيمان بالخلود على الملوك فقط بل شمل عامة أفراد الشعب المصري ولذلك حرصوا على بناء مقابر خاصة بهم؛ حيث كان امتلاك قبر من أهم الضروريات في حياة المصري القديم وبعد وفاته، ويمثل الجزء السفلي للمقبرة مكاناً لحفظ الجثمان بينما الجزء العلوى يُمثل مكاناً لتقديم القرابين وإقامة الشعائر². وكانت الأبواب الوهمية جزء لا يتجزأ من الوحدات المعمارية والعقائدية في المقابر وبعض معابد الطقوس المصرية في أغلب العصور³، وكان يُصور على الأبواب الوهمية مناظر ويُصاحبها نصوص منها نصوص خاصه بصيغة القرابين *http di nsw* ونصوص أخرى صيغة التكريس (*di.sn* & *dj.f*).

تعد نصوص التكريس من أهم الصيغ التي توثق العلاقات الدينية وكذلك الاجتماعية منذ بداية الأسرات حتى نهاية التاريخ المصري القديم، وكلمة التكريس تعنى تخصيص شيء لغرض معين فكان التكريس في المقابر يحمل في طياته معانى دينية عميقة تهدف إلى تخليد ذكرى المتوفى وضمان استمراريته في العالم الآخر. وكان هناك عدة صيغ تستخدم للدلالة على لفظ التكريس، واختلفت هذه الصيغ من عصر لآخر من بينها صيغة (*ir.n.f*) والتي تشير إلى "ما فعله أو صنعه أو كرسه"، وصيغة (*dj.f*) بمعنى "كرس - أعطى - خصص".

¹ أحمد أمين سليم وسوزان عباس عبد اللطيف، 2008، *دراسة في الفكر الدينى في مصر الفرعونية*، الإسكندرية، ص. 225.

² Dodson, D., "Private Tombs", in OEA 3, 433.

³ عبدالعزيز صالح، 1960، *مداخل الروح "الأبواب الوهمية" وتطورتها حتى نهاية الدولة القديمة*، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد 22، العدد الأول، القاهرة ص. 95.

الوثيقة رقم 1 : الباب الوهمي لشخص يُدعى  Pwi-m R^c بو إم رع⁴

موقع الباب الوهمي بالمقبرة: كان الباب في الجدار الجنوبي للمقصورة الشمالية وهو الآن محفوظ بالمتحف المصري تحت رقم 34047⁵. (شكل رقم 1)⁶

المنظر المصاحب: منظر لوحة القران (أعلى فتحة الباب)

المخصص ٤، وظلت تستخدم حتى نهاية العصر الروماني؛ حيث وردت بمخصص آخر على بردية بولاق بمخصص مختلف ٤١١٨. وللمزيد راجع:

ولكى تكتمل متطلبات الدفن كان المتوفى يتمنى أن يحصل على دفنة جميلة ؛ لمعرفة المزيد عن متطلبات الدفن والجنائز، وللمزيد راجع: Dunn, M., 2002, *Death and Burial in Ancient Egypt*, New York, Oxford University Press, p. 101-120.

فوق مائدة القرايين مائدة عليها قرايين من خبز مستدير وبيضاوي وفخذ ورأس ثور، حزمه من البصل والخيار،
ويوجد بين مائدة القرايين والزوجين حامل عليه علامة الكا  ⁸.

الوثيقة رقم 2: الباب الوهمي لشخص يُدعى $Sn-m-i^c h$ سن إم إىح⁹

تاريخ الباب الوهمي: عصر الأسرة الثامنة عشر-عهد الملكة حتشبسوت-الملك تحتمس الثالث.

موقع الباب الوهمي بالمقبرة: جنوب الصالة المستعرضة أقصى يسار الداخل.

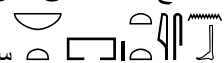
مكان تصوير النص: العضادة الوسطى النص الأيمن ويقرأ: (شكل 2)¹⁰



$h t p d i n s w s k r h n t y r s t 3 w d i . f k r s t n f r t m s m t i m n t t n k 3 n m h i b n b t 3 w y S n - m - i ^ c h m 3 ^ c h r w$ ¹¹

قربان يقدمه الملك إلى سكر سيد راستاو¹² " الجبانة" ليتة يعطى دفنة جميلة "تابوتا" جميلاً في صحراء الغرب
"الجبانة" إلى روح من يملأ قلب سيد الأرضين سن ام اعاح صادق الصوت.

المنظر المصاحب أعلى فتحة الباب:

يظهر الكاتب "سن ام اعح" جالساً على مقعد مزدوج ذو أرجل حيوانية ومسند قصير، مرتدياً رداء طويل وباروكة
للشعر وصدرية. يضع اليد اليمنى على الصدر وممسكاً بمنديل واليد اليسرى ممدودة تجاه مائدة القرايين. تجلس
خلفه زوجته () سيدة الدار تتى سن(ترتدى رداء طويل حابك ذو حمالات وباروكة شعر

⁸ Davies, N. DEG., 1923, *The Tomb of Puyemre at Thebes*, p. 11-12.

⁹ Ranke. H., 1932, *Personennamen*, p. 308.

¹⁰ عمرو أبو الصفا خليفة، 2012، الباب الوهمي في مقابر الأفراد في عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر في جبانة طيبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، شكل رقم 6.

¹¹ $m 3 ^ c - h r w$ صادق الصوت؛ هذه الصفة تعبر عن طهارة المتوفى ووصله للعالم الآخر ونجاحه في امتحان

محكمة الموت . ولقد اضيفت هذه الصيغة إلى اسم المتوفى منذ عصر الدولة الوسطى؛ وللمزيد انظر:

Jones, D., 2000, *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*. Oxford: Archaeopress, 1737; Faulkner, R.O, 1969, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*. Oxford: Oxford University Press, 150-155; Allen, James P., 2006, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*. Atlanta: Society of Biblical Literature, 30-35; Assmann, Jan., 2005, *Death and Salvation in Ancient Egypt*. Ithaca: Cornell University Press, 210-215. Taylor, John H., 2001, *Death and the Afterlife in Ancient Egypt*. Chicago: University of Chicago Press, 95-100.

¹² $r - s t 3 w$: ارتبط هذا المصطلح بالمعبود سوكر ثم بالمعبود أوزير ، وقد وردت في نصوص الأهرام بالمتن رقم 445 بوصف الملك هو "سوكر رستاو"؛ وللمزيد راجع: ماجدة السيد جاد، *العالم الآخر ومكانه في المفهوم المصري القديم*، ص. 31-32.

وصدرية وتحيط زوجها بكلتا يديها. وتعلو مائدة القرايين مائدة أخرى بدون حامل عليها قرايين من خبز مستدير وبيضاضوى ورأس فخذ وثور وسله بها فاكهة وبرعم لوتس وخيار وخس.

الوثيقة رقم 3 : الباب الوهمي لشخص يُدعى *wsr Imn*  وسر أمون¹³

تاريخ الباب الوهمي: عصر الأسرة الثامنة عشر - عهد الملك تحتمس الثالث.

موقع الباب الوهمي بالمقبرة: يُعتقد أن مكان وجود الباب فى نيشة فى نهاية الصالة الطولية اقصى غرب المقبرة TT61 حيث المكان المخصص لوضع الباب خاصة وأن مقاسات الباب المكتشف متطابقة مع مقاسات النيشة¹⁴.

مكان تصوير النص: العضادات الوسطى (شكل رقم 3)¹⁵

النص الأيمن ويقرأ كالتالى



hṭp di nsw Pth skr hnt rst3w di.f kṛst nfrt m smt imntt m hṭp sp-sn hr ntr 3 n k3 n imy-r niwt t3y Wsr m3c hrw

قربان يقدمه الملك إلى بتاح سكر الأول فى راستاو "الجبانة" ليته يعطى دفنة جميلة "تابوت جميل" فى جبانة الغرب فى سلام إلى روح حاكم المدينة الوزير وسر أمون صادق الصوت.

النص الأيسر من العضادات الوسطى وهو مطابق للنص الأيمن ويقرأ:



hṭp di nsw Pth skr hnt r-st3w di.f kṛst nfrt m smt imntt m hṭp sp-sn hr ntr 3 n k3 n imy-r niwt t3ty Wsr m3c hrw

قربان يقدمه الملك إلى بتاح سوكر الأول فى راستاو "الجبانة" ليته يعطى دفنة جميلة "تابوت جميل" فى جبانة الغرب فى سلام إلى روح حاكم المدينة الوزير وسر أمون صادق الصوت.

¹³ كان وسر أمون له العديد من الألقاب من بينها  المشرف على المدينة والوزير فى عهد الملك تحتمس الثالث، وكان له مقبرتان TT131، TT61 وكلا المقبرتان تقعان بجبانة شيخ عبد القرنة، لمزيد راجع:

Ranke. H., 1932, *Personennamen*, p. 85-88.

¹⁴ Boraim. M., 2011, *Granite false door of vizier User Amon discovered at Karnak*, MCS2, p. 180-191.

¹⁵ https://www.academia.edu/34690363/The_False_Door_of_Useramun. (Last access 14/3/2025)

المنظر المصاحب: منظر يعلو العتب فتحة الباب

يظهر الأمير الوراثي العمدة وسر صادق الصوت جالساً على مقعد مزدوج ذو أرجل حيوانية ومسدق قصير، مرتدياً رداء طويل وباروكة للشعر وصدريّة. يضع اليد اليسرى على الصدر واليد اليمنى ممدودة تجاه مائدة القرايين. تجلس خلفه زوجته () سيدة الدار ثوباً صادقة الصوت) ترتدى رداء طويل حابك وباروكة شعر ويعلو مائدة القرايين مائدة أخرى بدون حامل عليها قرايين من خبز دائري فخذ وثور، أوزة مذبوحة، حزمة بصل. يوجد بين مائدة القرايين والزوجين حامل عليه علامة KA.

الوثيقة رقم 4 : الباب الوهمي لشخص يُدعى  Dhwtj جوتى¹⁶

تاريخ الباب الوهمي: عصر الأسرة الثامنة عشر - عهد الملك تحتمس الثالث.

موقع الباب الوهمي بالمقبرة: جنوب الصالة المستعرضة أقصى يسار الداخل

مكان تصوير النص: العضادات الوسطى (شكل رقم 4)

النص الأيمن ويقرأ كالتالي:



hṯp di nsw skr nb štyt di.f ssnt t3w¹⁷ ndm n mḥt n k3 n wdn n Imn ir ḥsst.f Dhwtj m3^c hrw

قربان يقدمه الملك إلى سوكر سيد شتيت ليتة يعطى استنشاق رياح الشمال الحلوة الى روح المسئول عن قربان آمون ومن يمتدحه جوتى، صادق الصوت.

النص الأيسر ويقرأ:



¹⁶ أُنقِص صاحب الباب الوهمي جوتى بالعديد من الألقاب من بينها الأمير الوراثي، العمدة  h3ty-^c rp^c صاحب المقبرة رقم TT110 بجبانة شيخ عبد القرنة بطيبة:

Ranke. H., 1932, *Personennamen*, p. 210; Davies, N. DEG, 1932, *TEHUTI: Owner of Tomb 110 at Thebes*, London, p.112.

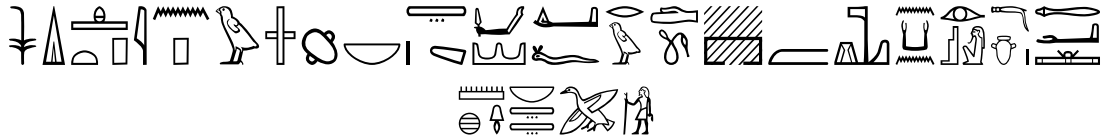
¹⁷  تعنى الرياح وذكرت فى نصوص الأهرام حيث يوصف المتوفى بأنه يحضر الرياح على النحو التالى:

 Int t3w بمعنى "إنك الرياح"، وقد وظلت تُستخدم تلك الكلمة خلال عصر الدولة القديمة حتى نهاية العصر البطلمي للمزيد راجع:

Sethe, PT, 311; Elkasrawy, S. F., *The Wind of the Ancient Egyptian Culture "Lingustic-Cultural Tourismic study, Ph.D., (Alexandria university, 2004), p. 229.*

<https://jaauth.journals.ekb.eg/>





hṭp di nsw Inpw imy-wt nb t3 dsr di.f rwd m hrt ntr n k3n wsir mh-ib 3 mnḥ nb t3wy P3sr

قربان يقدمه الملك إلى أنوبيس الموجود في مكان التحنيط سيد الجبانة ليته يعطى "مقبرة"²⁴ أو "دفنة"²⁵ في الجبانة إلى روح أوزير من يملأ قلب "المحبوب" العظيم الماهر لدى سيد الأرضين باسر .

المنظر المصاحب للباب الوهمي: منظر لوحة القربان:

يظهر "باسر" برأس مفقودة ويرتدى نقبة قصيرة، جالساً على مقعد بمسند قصير ذو أرجل حيوانية. يضع باسر يده اليسرى على ركبته ممسكاً بشيء غير واضح، بينما تمتد يمينه إلى مائدة القربان التي أمامه وعليها خبز مستدير ورأس ثور وسلّة بها فاكهة وحزمة بصل، ويقف أمامه كاهن مرتدياً جلد الفهد ويقوم بصطقة التطهير للمتوفى.²⁶

الوثيقة رقم 7 : الباب الوهمي لشخص يُدعى  *nhṭ* نخت²⁷

تاريخ الباب الوهمي: عصر الأسرة الثامنة عشر - عهد الملك تحتمس الرابع
موقع الباب الوهمي بالمقبرة: جنوب الصالة المستعرضة أقصى يسار الداخل.

مكان تصوير النص: العضادات الخارجية (شكل رقم 7)

النص الأيسر ويقرأ كالتالي:



hṭp di nsw R^c- Hr- 3hty di.f m33 nfrw dit prt m t3 r m33 Itn mi shrw n wnn tp t3 n k3 n wnwit Nhṭ m3^c hrw.

²⁴ Alaaeldin Shaheen, Ahmed M. Mekawy Ouda and Shaimaa Magdi Eid, *Memnonia XXIII*, p. 124.

²⁵ وتعني "بئر دفن" طبقاً ل: *rwd* 

Wb II, 413; Faulkner, R. O., 1991, *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, p. 148.

²⁶ Fakhry, A., 1943, *Tomb of Paser*, p. 407.

²⁷ كان المدعو نخت يحمل لقب الفلكي كاهن الوقت "wnwti" وظهر هذا اللقب مرة واحدة في الأسرة الثامنة عشر على هذا الباب. وكانت مقبرته تقع بجبانة شيخ عبد القرنة بطيبة وتحمل رقم TT52 ;

Davies, N. DEG, 1917, *The Tomb of Nakht at Thebed*, PMMA, vol. 1-2, New York, p. 48.

قربان يقدمه الملك إلى رع حور أختى، ليته يسمح برؤية جماله وأن يجعل الخروج فى الأرض ورؤية قرص الشمس مثل الحقائق ..الموجودة على الأرض ، إلى روح الفلكى نخت صادق الصوت.

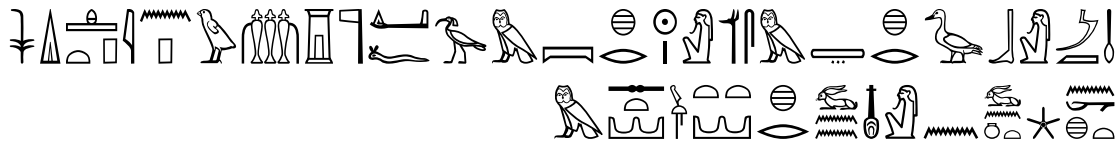
نصوص العضادات الوسطى: النص الأيمن ويقرأ:



hṭp di nsw Imn hnty dsrt ntr 3 hry tp w3st di.f wd3t r t3 r 1pt-swt r snmw ht r nb n k3 n wnwti....

قربان يقدمه الملك إلى أمون الأول فى الجبانة، الإله العظيم الأعلى فى طيبة ليته يسمح بالإبحار الى الارض إلى معابد الكرنك ليأكل الأشياء كل يوم الى روح

النص الأيسر ويقرأ:



hṭp di nsw Inpw hnty sh ntr di.f 3h m pt R^c wsr m t3 hr Gb m3^c hrw m smt imntt hr Wnn nfr n wnwti Nht

قربان يقدمه الملك إلى أنوبيس ليته يعطى تجلى رع فى السماء وقوة جب فى الأرض والتبرئة فى عالم الغرب "الآخرة" أمام ونن نفر، إلى روح الفلكى نخت.

المنظر المصاحب: مناظر لوحة القربان:

يظهر الفلكى نخت جالسا على مقعد مزدوج ذو أرجل حيوانية ومسد قصير، ومرتدياً رداء طويل حابك وباروكة للشعر ويضع يده اليسرى على الصدر بينما اليمنى ممدودة تجاه مائدة القربان، وصورت أمام أنف زوجها زوجته سيدة الدار ترتدى رداء طويل حابك وباروكة شعر وتمسك بيسراها زهرة اللوتس، وأمامهم مائدة القربان ذات حامل بقاعدة مثلثة يعلوها صينية مستديرة تحوى قرايين من خبز مستدير وبيضاضوى، حزمة بصل، خيار وعنب وزهرة لوتس.

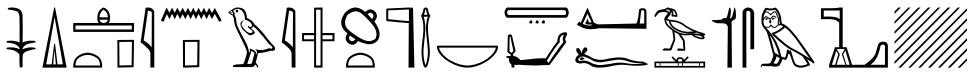
الوثيقة رقم 8: الباب الوهمي لشخص يُدعى  T3 nny ثائننى²⁸

تاريخ الباب الوهمي: عصر الأسرة الثامنة عشر - عهد الملك تحتمس الرابع

موقع الباب الوهمي بالمقبرة: جنوب الصالة المستعرضة اقصى يسار الداخل.

مكان تصوير النص: العضادات الوسطى (شكل 8)

النص الأيسر ويقرأ كالتالي:



htp di nsw Inpw imy wt²⁹ ntr 3 nb t3 dsr di.f 3h wsr m hrt-ntr ...

قربان يقدمه الملك إلى أنوبيس الذى فى اللغائف، الإله العظيم³⁰ سيد الأرض المقدسة ليته يعطى الضياء والقوة فى الجبانة.....

الوثيقة رقم 9: الباب الوهمي لشخص يُدعى  Dhwti ms جتوتى مس³¹

تاريخ الباب الوهمي: عصر الأسرة الثامنة عشر - عهد الملك تحتمس الرابع

موقع الباب الوهمي بالمقبرة: جنوب الصالة المستعرضة اقصى يسار الداخل.

مكان تصوير النص: العضادات الخارجية

بجبانة TT74 ، صاحب المقبرة رقم s3 nsw t3nny اتخذ ثائننى العديد من الألقاب من بينها الكاتب الملكى  شيخ عبد القرنة بطيبة:

Brack, A., & Annelies, V., 1977, *Das Grab des Tjanuni -Theben Nr. 74*, AV 19, Mainz, p. 49.

²⁹  imy-wt : من أهم الألقاب التى حصل عليها أنوبيس وتعنى " الذى فى موقع التحنيط، أو الذى فى اللغائف"، وقد ظهر فى اللغة المصرية القديمة منذ عصر الدولة القديمة وظل مستخدماً طوال التاريخ المصرى القديمة ولكن تغير المخصص ما

بين ⊗ و ⊗؛ للمزيد راجع:

Hannig, R., *Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch 2800-950 v. Chr.*, (Mainz, 1995), 48, 224.

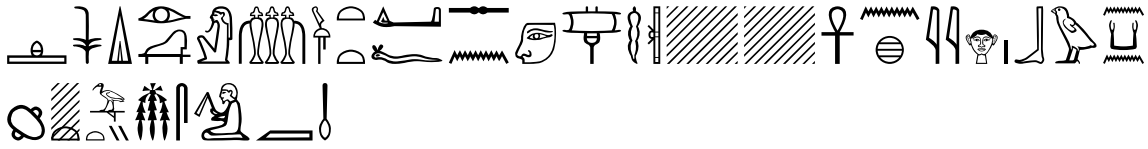
³⁰  ntr 3 بمعنى المعبود العظيم، وترتبط بالمعبود أوزير سيد أبيدوس وكثيراً ما ترتبط باللقب  nb 3bdw وللزيد انظر:

Wb II, 361, 1-7; Leitz, C., LGG IV, 395ff.

³¹ تقع مقبرة بجبانة شيخ عبدالقرنة بطيبة رقم TT295 ;

Hegazy. E., & Tosi. M., 1983, *A Theban Private Tomb-Tomb No. 259*, AV 45, Mainz, p. 16-17.

النص الأيمن ويقرأ كالتالي:



h̥tp di nsw Wsir h̥nty imntt di.f ssnt t3w³² ndm n [mh̥t] ... ḥnh̥y hr bw n k3 n wti dh̥wty ms m3^c hrw

قربان يقدمه الملك إلى أوزير الأول في الغرب ليته يمنح استنشاق رياح الشمال الحلوة..... مثل العائش فيه إلى روح المحنط جحوتى مس صادق الصوت.

العضادات الوسطى: النص الأيسر ويقرأ: (شكل رقم 9)



h̥tp di nsw inpw tpy dw.f³³ di.f rwd³⁴ h̥3t m h̥rt-ntr n k3 n h̥ry tp m pr nfr wt dh̥wty ms m3^c hrw.

قربان يقدمه الملك إلى أنوبيس المعتلى جبله، ليته يخصص بئر دفن في الجبابة، إلى روح رئيس التحنيط الجميل، المحنط جحوتى مس صادق الصوت.

المنظر المصاحب:

يجلس "جحوتى مس" وزوجته على المقعد ذو أرجل حيوانية، ومرتبداً رداء طويل وباروكة شعر، وترتدى زوجته رداء طويل وباروكة شعر، وأمامهم بقايا مائدة قرايين يظهر منها الجزء السفلى، ويوجد مناظر محيطية عددها أربعة صفيين على الجانبين³⁵.

³² *ssn t3w ndm n mh̥t* "لأتنفس نسيم ريح الشمال العليل" ؛ كان المعبود رع في صيفغة حنط دى نسو يوصف أن المتوفى كان يطلب منه أنه يمنحه نسيم الحياة؛ Elkasrawy, S. F., Op. cit., p. 229.

³³ *tpy-dw.f* ويعنى "الرياض على جبله أو الذى فوق جبله، وبدأ هذا اللقب يظهر منذ الدولة القديمة، ويُرمز إلى المعبود أنوبيس بصفته الحامي الذي يقف على قمة الجبل، ويراقب ويحمي الموتى في رحلتهم إلى العالم الآخر، لأن الجبل كان يرمز إلى مكان خاص بالدفن، ولذلك يرتبط هذا اللقب بشكل مباشر بوظيفة أنوبيس كإله للعالم السفلى. وللمزيد راجع:

إريك هورنونج، 1995، *ديانة مصر الفرعونية*، ترجمة محمود ماهر طه، القاهرة؛ أدولف إرمان، 1997، *ديانة مصر القديمة*، ترجمة عبد المنعم أبو بكر، القاهرة، 52 ؛ جلال أبو بكر، 1997، *المعبود أنوبيس في عقيدة المصريين القدماء*، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

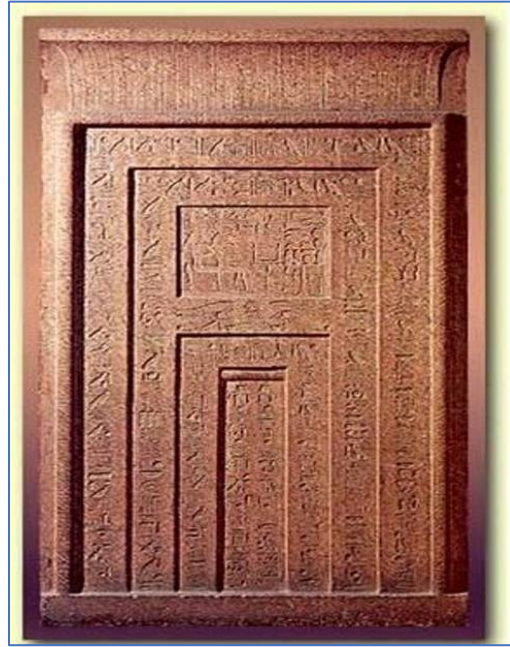
³⁴ Wb II,413,3.

³⁵ Hegazy. E., & Tosi. M., 1983, *A Theban Private Tomb-Tomb*, p. 14-15.

النتائج

- يعكس هذا البحث أهمية نصوص التكريس المدونة على الأبواب الوهمية خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة كجزء لا يتجزأ من العقيدة الدينية والاجتماعية للمصري القديم. حيث كانت هذه النصوص مُصممة بعناية لتجسد معتقداتهم حول الخلود والحياة الأبدية، ولتؤكد على التواصل المستمر بين المتوفى والعالم الآخر. بالإضافة إلى ذلك، فقد أبرز البحث استخدام الأبواب الوهمية كعناصر معمارية ذات رمزية عالية، تجمع بين النصوص والمناظر لإيصال رسالة متكاملة عن الحياة والموت.
- تم توثيق استخدام صيغ فعلية شائعة في النصوص مثل (*di.f*) بمعنى "كُرس، أعطى، خصص"، وصيغة (*di.sn*) التي تعكس تقديم القران للمتوفى بشكل جماعي.
- كان الملك يقدم القران إلى الآلهة نيابة عن المتوفى، مما يؤكد دوره كوسيط مقدس. كما تضمنت النصوص طلبات المتوفى مثل "استنشاق رياح الشمال الحلوة" أو "دفنة جميلة"، مما يعكس طبيعة الحاجات الروحية والجسدية في العالم الآخر.
- سُجلت النصوص غالبًا على العضادات الوسطى للأبواب الوهمية بنسبة 85%، حيث كانت تُنقش بنمط أفقي على الجانبين، في حين ظهرت النصوص في بعض الحالات النادرة على العضادات الخارجية كما في أبواب "تخت" و"جحوتي مس"، مما يعكس التقرد في التصميمات الجنائزية لهؤلاء الأفراد. كما شكلت النقوش الغائرة غالبية التسجيلات بنسبة 90%، نظرًا لاستدامتها ومقاومتها لعوامل الزمن، بينما ظهرت النقوش البارزة بنسبة 10% فقط، مركزة على إبراز العناصر الزخرفية الرمزية.
- أما بالنسبة للمناظر، فقد كانت الأكثر شيوعًا هي التي تظهر المتوفى جالسًا على مقعد ذو أرجل حيوانية أمام مائدة قرابين، وغالبًا ما كانت زوجته تُصور بجواره أو خلفه. تضمنت موائد القرابين عناصر رمزية مثل الخبز، فخذ الثور، البصل، الخيار، وزهور اللوتس، مما يُبرز الوفرة والرمزية الدينية.
- كانت الألقاب من العناصر الأساسية التي تُعكس مكانة المتوفى وتاريخه الاجتماعي والديني، وتعتبر دليلًا على دوره في المجتمعين الدنيوي والإلهي، الألقاب مثل "*t3ty*"، "*ss-nsw*"، كانت تُستخدم بشكل رمزي لتحديد الدور الذي كان يؤديه المتوفى في حياته الدنيوية، وأيضًا لتحديد مكانته في الحياة الآخرة، إن الألقاب لم تكن مجرد تعريفات وظيفية، بل كانت ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالروحانية والخلود، حيث كان المتوفى يحتفظ بهذه الألقاب بعد موته، مما يساهم في استمرارية دوره في الحياة الآخرة، على سبيل المثال، كان اللقب *t3ty* يُظهر أهمية المتوفى كجزء من النظام الإداري والمجتمعي في حياته الدنيوية، هذا الاستخدام للألقاب يعكس الفهم العميق لدى المصريين القدماء للموت باعتباره انتقالًا إلى حياة أخرى، حيث يُستمر الفرد في أداء واجباته وتقديم الخدمة للآلهة، حتى بعد الوفاة.
- تطورت صياغة النصوص والمناظر بمرور الزمن من عهد الملكة حتشبسوت وحتى عهد الملك تحتمس الرابع، حيث ظهرت تعبيرات إضافية مستوحاة من الدين والعوامل الاجتماعية المتغيرة.
- من خلال تحليل نصوص التكريس والمناظر المصاحبة، يمكن اعتبار الأبواب الوهمية كنقطة عبور رمزية بين عالمي الأحياء والأموات.

- أظهرت النتائج أن المصري القديم قد جمع بين النصوص والفن لتحويل هذه الأبواب إلى أدوات تعبر عن معانٍ دينية واجتماعية عميقة. كما أن توزيع النقوش بين العضادات الوسطى والخارجية يعكس طبقات من الرمزية واختلافات في الممارسات الجنائزية. تُوثق النصوص العلاقة بين المتوفى والآلهة من خلال وساطة الملك، وتؤكد على دور القربان كوسيلة لضمان حياة المتوفى في الآخرة. ويظهر التوازن بين النصوص والمناظر كدليل على الفهم العميق للعقائد وتطبيقاتها.
 - وختاماً تمثل نصوص التكريس المدونة على الأبواب الوهمية مصدراً فريداً لفهم الفكر المصري القديم وعلاقته بالموت والحياة الأبدية. إن دراسة هذه النصوص تعزز من قدرتنا على الكشف عن القيم الأساسية التي شكلت نسيج المجتمع والعقيدة المصرية القديمة، وتوضح كيف كانت الألقاب وسيلة هامة في التعبير عن الدور الاجتماعي والديني للفرد حتى في الحياة الآخرة.
- الصور والأشكال**



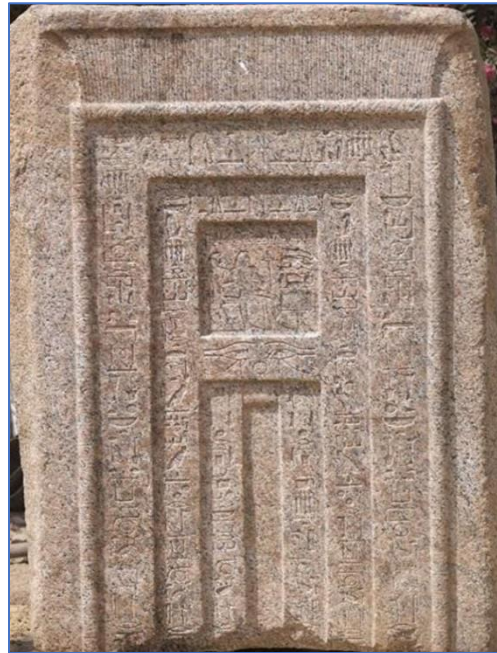
شكل رقم 1: الباب الوهمي "للمدعو بو إم رع".

After: Lacau, P., 1909, N° 34001-34064 *Steles du Nouvel Empire*, CG, Kairo, p, 80-82, pl. xxviii.



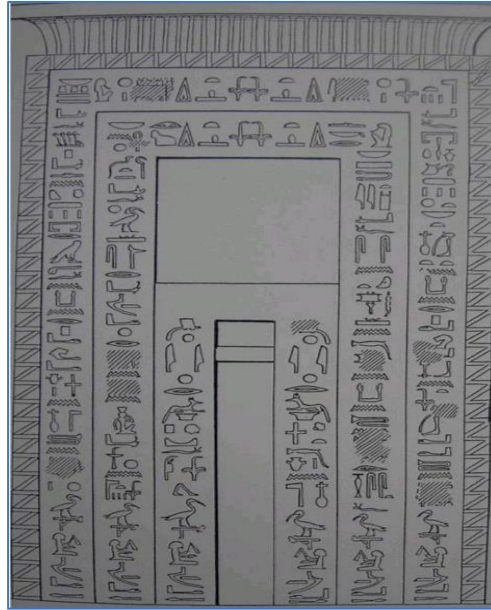
شكل رقم 2: الباب الوهمى "للمدعو سن ام اعح".

عمرو أبو الصفا خليفة، 2012، الباب الوهمى فى مقابر الأفراد فى عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر فى جبانة طيبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادى، شكل رقم 6.



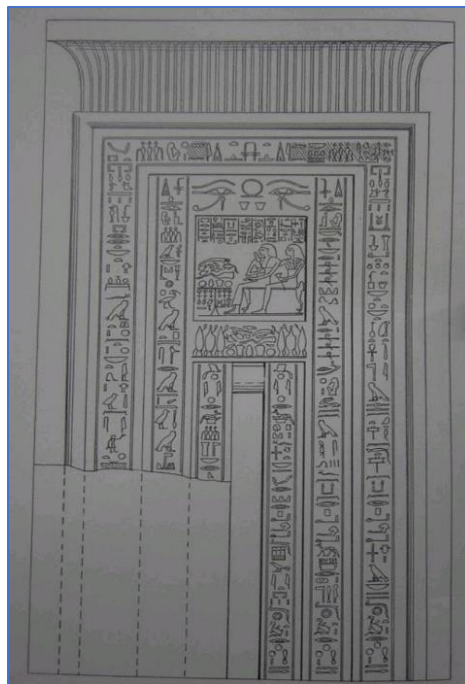
شكل 3: الباب الوهمى "للمدعو وسر أمون"

https://www.academia.edu/34690363/The_False_Door_of_Useramun.
(Last access 14/3/2025)



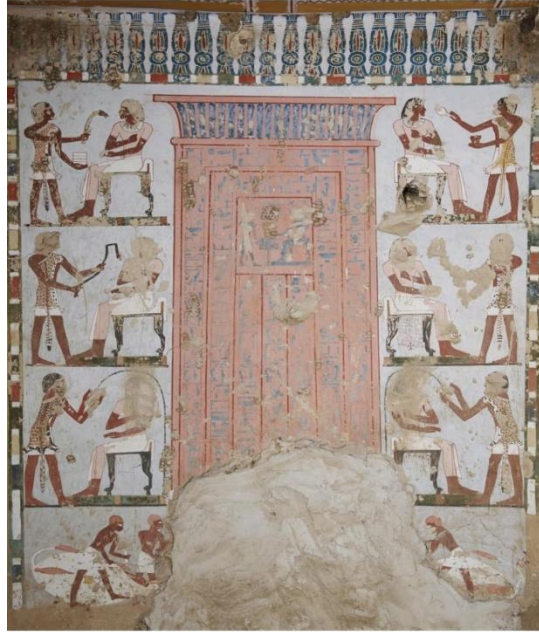
شكل 4: الباب الوهمى "للمدعو جحوتى"

Davies, N. DEG, 1932, *TEHUTI: Owner of Tomb 110 at Thebes*, London.



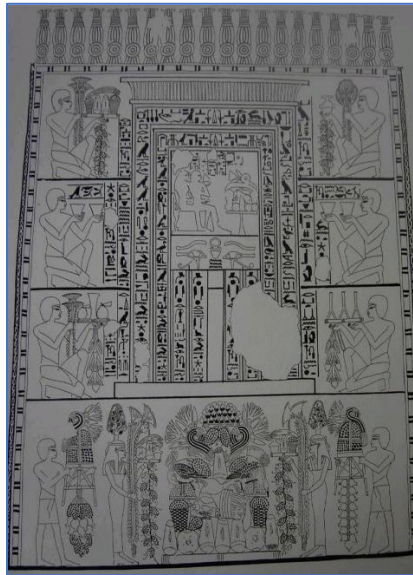
شكل 5: الباب الوهمى "للوزير رخميرع".

Davies., N. DEG., 1943, (RAEKH-MI-RE), *The Tomb of Rekh-mi Re^c at Thebes*, Vol. I & II, New York.



شكل 6: الباب الوهمى "للمدعو باسر"

Alaaeldin Shaheen, Ahmed M. Mekawy Ouda and Shaimaa Magdi Eid, *The false door in the Tomb of Paser* (TT.367), Captain of the Archers, *Memnonia XXIII*, pl. XL



شكل 7: الباب الوهمى "للمدعو نخت"

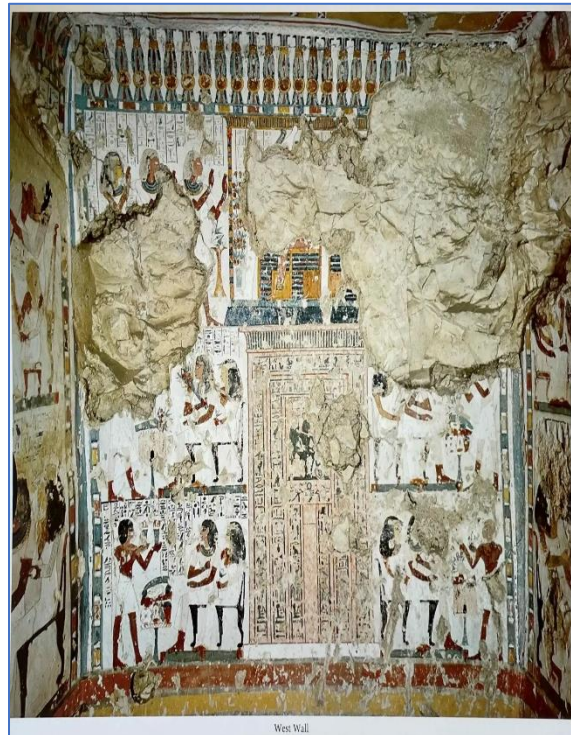
Davies, N. DEG, 1917, *The Tomb of Nakht at Thebed*, PMMA, vol. 1-2, New York, p. 147;

<https://libmma.contentdm.oclc.org/digital/collection/p15324coll10/id/174711>.
(Last access 15/3/2025).



شكل 8: الباب الوهمى "للمدعو ثاننى"

Brack, A., & Annelies, V., 1977, *Das Grab des Tjanuni -Theben Nr. 74, AV 19*, Mainz, p. 49.



شكل 9: الباب الوهمى "للمدعو جحوتى مس"

<https://www.meretsegerbooks.com/pages/books/M4377c/hegazy-el-said-aly-tosi-mario/a-theban-private-tomb-tomb-no-295>. (Last access 15/3/2025).

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية والمترجمة:-

- أحمد أمين سليم وسوزان عباس عبد اللطيف، 2008، *دراسة فى الفكر الدينى فى مصر الفرعونية*، الإسكندرية.
- أدولف إرمان، 1997، *ديانة مصر القديمة*، ترجمة عبد المنعم أبو بكر، القاهرة.
- إريك هورنوج، 1995، *ديانة مصر الفرعونية*، ترجمة محمود ماهر طه، القاهرة.
- جلال أبو بكر، 1997، *المعبود أنوبيس فى عقيدة المصريين القدماء*، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- عبدالعزيز صالح، 1960، *مداخل الروح "الأبواب الوهمية وتطورتها حتى نهاية الدولة القديمة"*، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد 22، العدد الأول، القاهرة.
- عمرو أبو الصفا خليفة، 2012، *الباب الوهمى فى مقابر الأفراد فى عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر فى جبانة طيبة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادى.

ثانياً: المراجع الأجنبية: -

- Alaaeldin Shaheen, Ahmed M. Mekawy Ouda and Shaimaa Magdi Eid, The false door in the Tomb of Paser (TT.367), Captain of the Archers, *Memnonia* XXIII.
- Allen, James P., 2006, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*. Atlanta: Society of Biblical Literature.
- Assmann, Jan., 2005, *Death and Salvation in Ancient Egypt*. Ithaca: Cornell University Press.
- Boraim. M., 2011, *Granite false door of vizier User Amon discovered at Karnak*, MCS2.
- Brack, A., & Annelies, V., 1977, *Das Grab des Tjanuni -Theben Nr. 74*, AV 19, Mainz.
- Cardin M., *Mummies around the World*, 2014, *An Encyclopedia of Mummies in History, Religion, and Popular Culture*, Matt Cardines Book.
- Davies, N. DEG, 1906, *The Rock Tombs of El Amarna IV*, ASAE 16, London. -
- Davies, N. DEG, 1917, *The Tomb of Nakht at Thebes*, PMMA, vol. 1-2, New York.
- Davies, N. DEG., 1923, *The Tomb of Puyemre at Thebes*, vol. I & II, New York.
- Davies., N. DEG., 1943, (RAEKH-MI-RE), *The Tomb of Rekh-mi Re^c at Thebes*, Vol. I & II, New York.
- Dodson, D., "Private Tombs", in OEAE 3.

- Dunn, m., 2002, *Death and Burial in Ancient Egypt*, New York, Oxford University Press, p. 101-120.
- Elkasrawy, S., F., *The Wind of the Ancient Egyptian Culture "Lingustic- Cultural Tourismic study"*, Ph.D., (Alexandria university, 2004).
- Fakhry, A., 1943, *Tomb of Paser (No. 367 at Thebes)*, ASAE XLIII.
- Faulkner, R. O., 1991, *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford.
- Faulkner, R. O., 1969, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*. Oxford: Oxford University Press.
- Goyon, J. C., 1972, *Rituels funéraires de l'ancienne égypte*, Paris.
- Hannig, R., 1995, *Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch 2800-950 v. Chr*, Mainz.
- Hegazy. E., & Tosi. M., 1983, *A Theban Private Tomb-Tomb No. 259*, AV 45, Mainz.
- Jones, D., 2000, *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*. Oxford.
- Lacau, P., 1909, N° 34001-34064 *Steles du Nouvel Empire*, CG, Kairo.
- Mariette, A., 1871, *les Papyrus égyptiens du Musée Boulaq*. Tome 1, Kairo.
- Ranke. H., 1932, *Die Ägyptischen Personennamen*, Bd. 1, Hamburg.
- Taylor, H., 2001, *Death and the Afterlife in Ancient Egypt*. Chicago: University of Chicago Press.
- Whelan, P., 2016, *On the context and Conception of two, Trademark" Styles from Late Middle Kingdom Abydos*, MKS 2.

ثالثاً: مواقع الانترنت

- https://www.academia.edu/34690363/The_False_Door_of_Useramun.
(Last access 14/3/2025).
- <https://www.meretsegerbooks.com/pages/books/M4377c/hegazy-el-said-aly-tosi-mario/a-theban-private-tomb-tomb-no-295>. (Last access 15/3/2025).
- <https://libmma.contentdm.oclc.org/digital/collection/p15324coll10/id/174711>.
(Last access 15/3/2025).



**Journal of Association of Arab Universities
for Tourism and Hospitality (JAAUTH)**

journal homepage: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



**Dedication Formulas Inscribed on the False doors of individuals
during the Eighteenth Dynasty**

Sania B. Ibrahim¹

Hossam Hegazi²

¹Tourist Guidance Department- Faculty of Tourism and Hotels - Suez Canal University

²Ph.D. in Egyptology- Inspector of antiquities at Ministry of Tourism and Antiquities

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Keywords:

Consecration;
False doors;
New Kingdom;
Eighteenth Dynasty.

(JAAUTH)

Vol.28, No.1,

PP.241 -261.

Consecration texts are among the most important formulas that document religious and social relations from the beginning of the dynastic Period until the end of ancient Egyptian history. The word consecration means setting aside something for a specific purpose. Consecration in tombs carried deep religious Significance, aiming to immortalize the memory of the deceased and ensuring his continuity in the afterlife. There were several formulas used to indicate the word consecration, and these formulas varied them were the formula from period to another, among them were the formula (*ir.n.f*) meaning "what he did, made, or dedicated," and the formula (*di.f*) (*di.sn*) meaning "dedicated - gave - allocated". This research aims to Study the dedication formulas on false doors during the New Kingdom (from the reign of Queen Hatshepsut to the reign of King Thutmose IV), and to examine the locations where these formulas are recorded on the false doors. The research also aims to identify the scenes accompanying the dedication text.